

# الدليل العشرون على علو الله تعالى - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (35)

عبدالرحمن البراك

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحم من قال الامام قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار قارن الفرق الناجية. فصل هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. هذا هو النوع - 00:00:02

العشرون من انواع ادلة العلو وهو خاسع وهذا الفصل وفي هذا النوع تمام العشرين وهو يقول وهو اقربها الى الاذهان. لأن مضمونه الاستدلال بالنصوص والنصوص سهلة الفهم - 00:00:37

مبسرا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر الخلاف الاستدلاليات العقلية فانها تصعب على كثير من الناس ولهذا قال وهو اقربها الى الاذهان وسيشير في هذا الفصل الى جملة من الدليل القرآنية والنبوية الدالة على علو الله وفوقيته - 00:01:06

نعم هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. سرد النصوص فانها قد نوع الطرق الدالة في اتم في بيان طرد النصوص نعم طرد النصوص فانها قد نوعت. طرق الدالة في نوعت - 00:01:33

نوعت ولا نوعت؟ نوعت كانها تنوعت يعني نعم طرد النصوص فانها قد نوعت طرق الدالة في اتم بيان والنظم يمنعني من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. يعتذر انه قد مع بعض او يشير اليه بسبب النوم لا يتائق يعني التعبير عن كل ما في - 00:02:02

محكوم باوزان الكلام المنتور فانه يعني الاستشهاد وذكر الدالة سهل ذكرها في النوم هذا فيه صعوبة ومع ذلك ابن القيم رحمه الله قد ضمن هذا النوم الاشارة الى جملة كبيرة من ادلة العلوم - 00:02:46

الكتاب والسنة اعد البيت والنظم يمنعني من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. نعم. فاشير اشارة لمواضع منها واين البحر من يعني ما سأذكره قليل من كثير قليل من سأذكره ما هو الا اشارة - 00:03:16

والا الدالة من النصوص كثيرة ما اذكره لا يفي اين البحر من الخلجاج؟ نعم في خلجان وخلجان. نعم الظم وبالكسر للخاء. كان فيها اه ان شئت قل هذى او هذى. يصلح - 00:03:48

فاذكر نصوص الاستواء فانها في سبع ايات من القرآن هذا نوع وقد جاء ذكر الاستغفار في القرآن في سبع ايات نعم واذكر نصوص الفوق ايضا في ثلات قد غدت معلومة التبييان - 00:04:09

نعم واذكر نصوص علوه في خمسة معلومة برئ من النقصان ثلاثة انواع الاستواء الفوقية ونصوص العلو ثم يذكر لنا عدد الایات الواردۃ في القرآن ایاته سبع الفوقيۃ ثلاثة وایات العلو - 00:04:37

ويريد بآيات العلوم كقوله وهو العلي العظيم العلي كم جاء في القرآن العليم؟ جاء في مواضع عديدة يقول انها خمس واولها في اية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء العلي العظيم وجاء العلي - 00:05:07

كبير لا الله الا الله هو الحق وانا ما لي هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير وجاء العلي مقرتنا بالعظيم وبالكبير وابن القيم يقول انها في خمسة مواضع البقرة - 00:05:32

والحج ولقمان الشوری وهو العلي العظيم الكبير المتألف للرعد واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. هذا كذلك التي فيها تنزيل القرآن تنزيلكم في القرآن كثيرة جدا - 00:05:52

تنزيل الكتاب من الله الحميم كلها فيها التأديق والتنزيل تنزيل القرآن وهذه الایات التي فيها الاخبار عن تنزيل القرآن هو من جملة

ادلة العلو واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. نعم - 00:06:32

تضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. يعني الايات التي بها التنزيل تnzيل القرآن تضمنت اصلين ان القرآن كلام الله وانه تعالى في العلو يعني النزول انما يكون من علوم - 00:07:03

ولهذا من عقيدة اهل السنة ان القرآن منزل وغير مخلوق وانه كلام الله منزل تضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. نعم. كون الكتاب كلام سبحانه وعلوه من فوق كل مكان - 00:07:26

علوه من فوق كل مكان نعم وعدها سبعون حين تعد او زادت على السبعين في الحسبان. ما شاء الله. هي كثيرة جدا ومع ذلك ابن القيم يعني حاول يحصيها يقول سبعين او اكثر من ذلك - 00:07:57

هذا كثير كثير جدا كلها كل الحمير كلها مفتوحة بذكر التنزيل المؤمن تnzيل بكتاب من الله العزيز العليم التnzيل من الرحمن الرحيم الشوري في هذه التnzيل كل الشعوب كلها نعم - 00:08:20

واذكر نصوصا ضمنت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نصوصا ذكر العروض تخرج الملائكة تعوج الملائكة والروح اليه الصعود اليه يصعد الكلم الطيب الصالح يرفعه وكذلك رفيع الدرجات واذكر نصوصا قد ضمنت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نعم - 00:09:08

هي خمسة معلومة بالعد والحسبان فاطلبها من القرآن عدوها في السجدة منها وفي وفي المعايير وفي سورة فاطر اليها الصبر الطيب الطيب والعمل الصالح يرفعه نعم من رفعه الله اليه - 00:09:47

ذكرواها انه يربى ذكر الايات المصلحة بالرفع والاصتعاج والعروج الايات المصرحة نعم ولقد اتي في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. هذا نوع اخر وهو الاخبار بان الله في السماء هذا ورد في ايتين من سورة الملك - 00:10:38

امنتم من في السماء ام امتنتم من في السماء ولقد اتي في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. يشير الى ما ورد في سورة الملك انها المنجية من عذاب القبر - 00:11:06

نصراني ان الله فوق سمائه عند المحرف ما هما نصابان ان المحرف ما هو من الصانع. نعم احسن الله اليك منكم من في السماء بمعنى على يعني من في من على السماء - 00:11:28

قوم في السماء من في العلو اما ان تكون على باب اهل الظرفية فيكون المانع من في العلو او تكون بمعنى على اي من على السماء نعم ولقد اتي التخصيص بالعند الذي قلنا بسبعين بل اتي بثمان - 00:11:51

ايضا من الوجوه من ادلة العلوم الاخبار عن بعض المخلوقات انها عنده عند الله ان الحلولية وعند نفأة العلو ليس شيء يكون عند الله لا يكون شيء عند الله بل كل شيء هو عند الله لانهم - 00:12:15  
كل شيء عند الله لانه في كل مكان تعارضه عن قوله لا يكون شيء اختص بالعنديه والله قد اخبر بان عنده الملائكة ان الذين عند ربک لا يستکبرون عن عبادته - 00:12:41

ويسبحونه يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون فوصف بعض المخلوقات بانها عنده يدل على انه ليس حالا في الوجود وليس حالا في المخلوقات بل هو في العلو فوق جميع المخلوقات - 00:13:07

وبعض المخلوقات وبعض العباد عنده وهم الملائكة المقربون الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم استغفروا للذين امنوا نعم اعد البيت ولقد اتي التخصيص بالعند الذي قلنا بسبعين بل اتي بثمان. التخصيص يعني تخصيص بعض المخلوقات - 00:13:36

تخصيص بعض المخلوقات عنده لانها عنده وهذا يدل على قرب بعض المخلوقات منه تعالى فالذين عند ربک هم اقرب الى الله من سائر المخلوقات عنده وهل جاء في القرآن في مواضع يقول الشيخ - 00:14:10

منها سبع ايات بل انها ثمان نعم منها صريح موضعان بسورة الاعراف ثم الانبياء الثاني نعم فتدبرن الصيد وانظر ما الذي لسواه ليست تقتضي النصان. نعم وبسورة التحرير ايضا ثالث بعد لمن له اذنان. تقول امرأة - 00:14:45

ربى ابن لي عندك يعني ان ان من الاشياء ما يكون عنده ولهذا اختارت ودعت ان ان يكون لها بيت عنده سبحانه فيه قرب منه تعالى. نعم ولديه في مزمل قد بينت نفس المراد وقيدت ببيان - [00:15:21](#)

ما تقدمه لانفسكم تجده عند الله تجدوه عند الله لا تنقض الباقى فما لمعطل من راحة فيها ولا تبيان نعم وبسورة الشورى وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير السماء فمن يرد علما به فهو القريب الدارى. تقاد السماوات يتفتر - [00:15:54](#) ومن فوقهن فيها الدلالة على ان الله فوق لانها تتوضأ السماء من من جهة العلو من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى السماوات ويتفطرن من فوقهن لذلك يدل على انه تعالى - [00:16:36](#)

في العلو والتقطن في السماء يكون في جانبها الى العلوم الذي هو الى العلو لا الى السفر نعم لم يسمح المتأخرن بنقله جينا وظعوا عنه في ايمان الى ان من المتأخرن من متاخر المفسرين مما - [00:17:04](#)

يعني لم يذكروا تفسير هذه الفوقية تفسير قوله من فوقي السنوات يتفترن من فوقهن نعم بل قاله المتقدمون فوارس الاسلام هم امراء هذا الشأن هذا هو الظاهر من الاية ان قوله من فوقهن يدل على - [00:17:46](#) ان هذا التوتر جاء من فوقهن لأن ذلك هو الذي اقرب الى الله هيبة من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى اتي التبطل من فوق بل من جهة العلو لأن الله في العلوم - [00:18:53](#)

قال الشيخ محمد على التفسير تفسير متاخرن ومتقدمين قال لم يسمح المتأخرن بنقله جينا وظعوا عنه في الايمان قوله المتأخرن يعني بهم اهل الكلام لأن اهل الكلام يكرهون كل نص يخالف بدعتهم وما هم عليه - [00:19:31](#)

حتى قال بعضهم اتمنى ان اتمكن من حق قوله تعالى وهو السميع البصير في قوله ليس كمثله شيء لانه اذا قال ليس كمثله شيء فهذه صفة نفي قوله وهو السميع البصير صفة اثبات. فيقول انا اتمنى ان اتمكن من حقي وهو السميع البصير - [00:19:53](#) لماذا؟ لانها جاءت على خلاف مراده تفسير الاية ما ذكر شيء ياشيخ يتكلم عن تفسير قوله الصورة امام ما ذكروه من ان ذلك يعني راجع الى ثقة لله مما - [00:20:18](#)

اما السماء من الثقل تقل الله فهذا يعني فيه نظر في نسخة اخرى احصل اليك. ها؟ اقول في تعليق اخر في نسخة اخرى الشيخ محمد؟ لا تحقيق الشيخ بكر بعض الطالب مجموعة من الطالب - [00:21:02](#)

يقول الظاهر ان الناظم يقصد بالمتاخرن بعض المنتسبين للسنة من جبن عن ايراد مثل هذه المرويات تجنبا الاتهام المتكلمين له بالتجسيم والتشبيه اما الرازى الذي قال عند تفسير قوله تعالى تقاد السماوات يتفترن من فوقهن - [00:21:30](#) عكرمة عن ابن عباس انه قال تقاد السماوات يتفترن من فوقهن. قال والمعنى انها تقاد يتفترن من ثقل الله عليها. من ثقل الله عليها واعلم ان هذا القول سخيف ويجب القطع ببراءة ابن عباس عنه - [00:21:51](#)

هذا قل هو الرازى. نعم وهذا وان لم نقل انه سقى في الحقيقة فيه فيه نظر عندي الله تعالى لا يحمله شيء مستو على العرش وهو الممسك للعرش وما دون العرش - [00:22:12](#)

وليس العرش حاملا لله تعالى. ولا السماوات حتى يقال انها تفترن من ثقل الله الاثر فيه نظر الثقل اليه سبحانه وتعالى وانها تبقى من ثقله سبحانه الرجل ليس غريبا ان يقول ان هذا - [00:22:51](#)

لانه لانه عنده الاصل عنده نفي العلو ونفي الاستواء نعم ومحمد بن جرير الطبرى في تفسيره حكى به القولان قال رحمه الله تعالى فصله. نقلوا شيء من كلام ابن جرير عندكم - [00:23:19](#)

المحققين اليك فسر الطبرى قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفتر من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله واسنده الى ابن عباس وكعب السدى وقتادة وغيرهم. انظر جامع البيان اما قوله تعالى في سورة المزمل - [00:23:48](#)

يقول فسره ايش مرة ثانية قال احسن الله اليك فسر الطبرى قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفتر من ثقل الله عز وجل من ثقل الله هذى هي محل التأمل نعم - [00:24:10](#)

من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله. وعظمته وجلاله هذا لا اشكال به. نعم واسنده الى ابن عباس وكعب السدى وقتادة وغيرهم اما

قوله تعالى في سورة المزمل فسره بان السماء مثقلة بذلك اليوم متصدعة - [00:24:27](#)

واورد في تأييده قول ابن عباس يعني يعني تشقق السماء حين ينزل الرحمن جل وعز. وقال وقول مجاهد منفطر به مثقلة به.  
فالظاهر ان الباء فيه به عند الطبرى للظرفية. والظمير راجع الى اليوم. وسبب - [00:24:49](#)

الفطار تفسره اية الشورى ولم يشر الطبرى الى اختلاف في تأويل الاية وانظر تفسير سورة المزمل في تفسير ابن انت من فترة به  
يعني منفطرا في ذلك اليوم كيف تتقدون ان كفرتم - [00:25:09](#)

يعني فيه قال رحمة الله تعالى فصله هذا احاديتها وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن هذا فرع عن الذي قبله هذا امتداد  
للفصل السابق الاشارة الى ما جاء في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على علوه - [00:25:30](#)

هذا احاديث هذا احاديتها وعشرون الذي او عشرين وعشرون في بعض النسخ وعشرين هذا احاديتها وعشرون الذي قد جاء في  
الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه للفصل بالميزان - [00:26:12](#)

يعني اراد ان يدخل ان ملة جملة ادلة العلوم ما ورد من انه يأتي سبحانه وتعالى للفصل وجاء رب الملك صفا ينظرون الا ان  
يأتיהם الله الله تعالى من اين يأتي؟ انما يأتي من العلو - [00:26:48](#)

ويأتي من لا من ايمان الناس وشمائلهم لا اشرف اشرف الجهات هي العلوم. فاذا جاء سبحانه انما يجيء من العلو يوم تشقق السماء  
بالغمam وتنزل الملائكة تنزلا نعم هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلم الملائكة - [00:27:08](#)

نعم رب العرش جل جلاله ومدينه للفصل بالميزان. فانظر الى التقسيم والتنوع في القرآن تلفي صريح بيان القرآن ذكر الاتيان جاء  
بلفظ المجيء وجاء ربه في ايات اخرى ذكر فيها الاتيان ينظرون الى ان يأتיהם الله - [00:27:33](#)

الا ان يأتיהם الله في صورته انظر وانظر الى التقسيم والتنوع في القرآن تلفه صريح بياني. نعم ان المجيء لذاته الى امره كلا ولا ملك  
عظيم الشأن. نعم. هو نفسه تعالى يجيء - [00:28:01](#)

لا غيره كما تقدم في مسألة النزول الرسول لم يقل يعني الله الرسول قادر على ان يقول ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل لكنه قال  
ينزل ربنا وهكذا في في المجيء - [00:28:26](#)

هو نفسه يجيء لا غيره خلافا لمن قال وجاء ربك وجاء امره او من يقول جاء ربك يعني جاء ملك من ملائكة الله هذا كله من تحريف  
الكلمة عن مواضع - [00:28:45](#)

نعم ان المجيء لذاته الى امريكا لا ولا ملك عظيم الشأن. اذ ذلك الامر ان قد ذكرها يعني في اية الانعام حياك الله مدين الرب ومجيء  
الملائكة وكيف يقال يجيء ملك؟ وقد قال تعالى هل ينظرون الى ان يأتي ربك او يأتي بعض ان يأتي رب - [00:29:02](#)

الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فهذا يمنع من من هذا التأويل وهذا التحريف قائد البيت اذ ذاك الامر ان قد  
ذكرها وبينهما مجيء الرب ذي الغفران. هذا يشير الى اية الانعام - [00:29:34](#)

ذكر فيها مجيء الملائكة ومجيء الآيات ومجيء الرب نعم فامتنع التأويل والله ما احتمل المجيء سوى مجيء الذات بعد تبيان البرهان.  
نعم من اين يأتي يا اولي المعقولين كنتم ذوي عقل مع العرفان - [00:29:57](#)

من فوقنا وتحتنا واما منا او عن شمائنا وعن ايمانك. هل من فوق يأتيانا من فوق سبحانه وتعالى والله لا يأتيه من تحتهم ابدا تعالى  
الله ذو السلطان جل ولا من خلفهم واما منهم وعن الشمائ او عن الایمان. نعم. فتعين انه - [00:30:33](#)

يأتي يأتي سبحانه وتعالى من من فوق لانه فوق والله لا يأتيه الا من علو الذي هو فوق كل مكان. نعم فصل الى الله بكرة شرح الشيخ  
محمد نعم انا عرفت قصدك - [00:31:11](#)

انا قلت لك ان الفصل الحادي والعشرين كانه امتداد للعشرين نعم قال الشارح رحمة الله تعالى هذا هو الوجه العشرون من الوجه  
الدالة على علوه تعالى على خلقه واستوائه فوق عرشه - [00:31:52](#)

وهو اقرب هذه الوجوه كلها تناولا اسئلتها مؤنة لانه يقوم على سرد النصوص الصريحة من كتاب الله عز وجل الدالة على العلو عند من  
انصف عقله ولم تفسد فطرته الاهواء. ولم يوسع هذه النصوص ولم يوسع هذه النصوص تحريفا - [00:32:44](#)

ولم يسمها تأويلا. والشيخ رحمة ولم يصمتها. نعم والشيخ رحمة الله تعالى يعتذر عن عدم قدرته على ايراد هذه النصوص هنا لتقيده بقيود النظم والقافية التي لا يجوز اخضاع هذه النصوص لها - [00:33:06](#)

فاكتفي بان يشير الى مواضعها من القرآن فذكر ان لفظ الاستواء قد ورد في سبع آيات. وهي قوله تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش اغش الليل النهار يطلبه حيثا. والشمس والقمر - [00:33:29](#) والنجم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. وفي سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش. وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى. وفي سورة الفرقان الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. وفي وفي الف لام - [00:34:11](#) تميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا فيه نفلات تذكرون وفي سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاية. واما نصوص الفوق فقد ذكر انها - [00:34:31](#)

وردت في ثلاث آيات وهي قوله تعالى في سورة الانعام وهو القاهر فوق عبادي وهو الحكيم الخبير. قوله في نفس السورة وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون. قوله - [00:34:53](#) وفي سورة النحل في شأن الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن. واما نصوص العلو فقد ذكر ان ما وردت في خمسة مواضع وهي قوله في اخر آية الكرسي من سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. وفي سورة النساء - [00:35:13](#) واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا ان الله كان عليا كبيرا. وفي سورة الرعد عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. وفي سورة غافر فالحكم لله العلي الكبير - [00:35:33](#) وفي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه بعض ترك بعض المواقف وسورة الحج نعم ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه. واستوانه على عرشه. ولا يجوز صرفها عن ظاهرها الى - [00:35:53](#)

معان اخر لما قدمنا من عدم وجود قرينة توجب ذلك الصرف. وما يدعيه اهل التأويل الباطل من قرينة عقلية وهي حكم العقل باستحالة الجهة على الله معارض بادلة من العقل والفطرة اقوى منها كما بيانا - [00:36:32](#)

وقال رحمة الله تعالى اما النصوص التي وردت في الكتاب العزيز مصراحة بان هذا القرآن منزل من عند الله عز وجل. فقد تضمنت اصلين عظيمين عليهما قام بناء الاسلام وصرح قام بناء الاسلام. وصرح - [00:36:52](#)

الايام الاول ان هذا القرآن كلامه هو سبحانه حقيقة لا مجاز بمعنى انه تكلم به بالفاظه ومعانيه بصوت نفسه وسمعه منه الامين جبريل عليه السلام واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه. والاصل الثاني ان - [00:37:11](#) سبحانه وتعالى في جهة العلو فوق جميع الامكنة فان النزول يقتضي الهبوط من اعلى الى اسفل فلو لم يكن سبحانه عاليها فوق خلقه لم يصبح لم يصح الاخبار تكون الكتاب منزلا من عنده. وهذه النصوص المتضمنة لنزول القرآن من عند الله عز وجل. ذكر - [00:37:33](#)

المصنف ان عددها سبعون او تزيد. ويطول بنا القول لو ذكرناها جميعا. فلنقتصر على بعضها على سبيل المثال. فنقول قوله تعالى في سورة آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. وفي سورة - [00:37:57](#)

من عام فغير الله يتغى حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتباهتم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكون من الممترفين وفي سورة النحل قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وفي سورة الشعراء وانه لتنزيل - [00:38:17](#)

رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. واما النصوص التي تضمنت بعض الاشياء او



ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ يعني ما ينتظر هؤلاء الا وقوع ذلك الامر العظيم. وهو -

00:44:37

ان يأتيهم الله في ظلل الغمام وتأتي معه الملائكة وقطي الامر يعني فرغ من حسابهم وعطف الملائكة هنا على وعطف الملائكة هنا على الله ينفي تأويل المعطلة بان الاتيان بان الاتيان للملك. للملك. للملك -

00:44:57

لان الاتيان للملك فهو قوله في سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. ولكن قد يقول المعطل ان اتيان الرب عز وجل هو اتيان امره كما في قوله تعالى في سورة النحل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة -

00:45:23

او يأتي امر ربك فيرد عليه بتلك الاية التي تأخذ بخناقه ولا يجد لتأويلها مساغاً. يعني قوله تعالى في سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فان التردد هنا -

00:45:43

بين اتيان الرب والملائكة والآيات اوضح دليل على ان المراد مجيء ذاته الى امره فانه مذكور بين الامرين الاخرين وهمما ومجيء الملك والآيات. فكيف يجوز تأويله باحدهما؟ اذا ثبت مجيء الرب واتيان -

00:46:03

جل شأنه بهذه الاية القاطعة فمن اين يأتي اذا؟ والجهات المعروفة ست هي الفوق والتحت واليمين والشمال والامام والخلف فليقل لنا هؤلاء المعطلة اي هذه الجهات يختارون ليكون منها مجيء الرب -

00:46:23

الثاني لا يعقل ابدا ان يجيئهم من تحتهم تعالى الله عن ذلك وكذلك لا يعقل ان يجيئهم من خلفهم ولا من امامهم ولا عن شمائلهم فلم يبق الا ان يأتيهم من العلو المطلق الذي هو فوق الامكنة جميعا انتهى. انت احسنت -

00:46:43

رحمهم الله لقد ابدع واحسن الشيخ في هذه في شرح هذا النظم بهذه الطريقة شرح سهل ميسر يبين فيه مضمون هذه الآيات في هذه الفصول جزاه الله خيرا نعم يا محمد -

00:47:03

احسن الله اليكم يقول السائل اليكمايس الاثر الوارد عن ابن عباس ان السماء تنفطر من فقد الله عليها يشهد له الحديث يضع الجبار رجله على جهنم فتقول قط قط ونصوص خلقه سبحانه ببعض المخلوقات بيده -

00:47:40

وان والثقل يقتضي ان يكون الله محمولا والله تعالى ليس محمولا بل هو الممسك للعرش وما دون العرش الا نقول ان السماوات او العرش انه يحمل يحمل الله تعالى وانه -

00:48:20

يعني لذلك يثقل عليها الذي اوجب التحفظ هو انك ان اضافة الثقل الى الله وان السماء من ثقله يتضمن او يشعر بحملها له تعالى وتقدم الله تعالى غني عن العرش وما دون العرش -

00:48:56

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة يقول هل قوله تعالى لما تجلى ربه للجبل جعله دكا الاية آآ هو من من قبيل ما فسروا به اية كانه يتفترن من فوقهن -

00:49:27

يشبهه يعني ان الله لما تجلى للجبل انساخ الجبل ولم يستقر ثابتنا لجفاله تعالى وعظمته وهيبته نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اهداء الورود الحمراء في عيد الحب -

00:50:06

ما حكم اهداء الورود الحمراء؟ هذا من صور التشبه بالكافار وموافقتهم على اعيادهم الجاهلية الباطلة هذا لا يجوز لا يجوز اهداؤها ولا بيع الورود في ذلك اليوم. لأن هذا كله من الاعنة على الباطل -

00:50:42

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم آآ هذا الدعاء؟ اللهم ارحمني رحمة عظيمة يتحدث عنها اهل الجنة قرона هذا كلام دعاء مبتدع خيال لا اصل له -

00:51:07

ودعاء بان يختصه الله برحمة ينفرد بها عن اهل الجنة هذا فيه اعتداء بالدعاء وخیال وان وان الدوام وخلود اهل الجنة يقدر بالفرون يتحدث بها اهل الجنة قرона -

00:51:46

هذا كلام مبتدع منكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذا القول اذا اطلق على الخالق او المخلوق؟ وهو لو اصبحت الاشجار اقلام من والبحر آآ حبرا لها -

00:52:14

لاكتب لك كلمات الشكر لجف البحر ونفذت الاشجار قبل ان اوقي لك حنق جاء في حق الله صحيح حق ولو اننا فرعون من

شجرة الاقلام والبحر يمده من بالي سبعة اضحيه ما نفذت كلمات الله - 00:52:41

لا يجوز هذا في حق المخلوق من الكذب والمنكر اما في حق الله يعني لا مانع منه لكن لم يأتي هذا هذه السنة وهذا التمجيد نحن نقول ان كلمات الله لو كتبت بهذا وكذا من الاشجار والاقلام والمداد الذي يقدر - 00:53:09

معنا في كلمة الله. فلنخبر بما اخبر الله به ولا نزيد ولا نتكلف عبارات ولفاظ لا اصل لها ولا ريب ان الثناء على الله لا حد له لا يستطيع احد ان يحصي ثناء عليه - 00:53:46

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يقول لا افسد انا عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج امرأة من رجل - 00:54:12

بنية الطلاق للرجوع الى زوجها الاول لا يجوز لها ذلك لا يجوز ان تقصد التحرير وتتزوج لا عن رغبة في ذلك الرجل بل من اجل التحليل وان كان الاحاديث الوالدة في شأن الرجل الذي - 00:54:36

المطلق ان ينكح رأسه ان يتزوجها في شأن الرجل الذي ينکح المرأة ليحلها فان تواطأ مع المطلق كان كل منهما من الداخلين في قوله لعن الله المحلل والمحللة لكن - 00:55:10

هل يصح اما نكاح المحلل فالصواب انه لا يصح ولا يحل المطلقة اما اذا قصدت المرأة التحليل فنحن الذي يظهر انه لا يحل لها ذلك لكن هذا لا يمنع من صحة النكاح. لأن الامر ليس في يدها - 00:55:37

قد تتزوج للتحليل ولا وهي لا تملك الطلاق وفي هذا بحث عند شيخ الاسلام في كتابه المعروف ابطال اقامة الدليل على ابطال التحرير ذكر هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم. اختم. سم - 00:55:59

يقول السائل عبر الشبكة دلوبي على كتاب فيه ذكر احكام الزواج وحقوق وواجبات الزوجين كلها طويلة وكبيرة فيها هذا قطب الفقه المدونة في هذا كله زاد المستقنع وشروحه والمغني وكتب المذاهب الاخرى كلها باب من ابواب الفقه ذكر - 00:56:26 الزوجين على بعضهم من الاول عشرة النساء افتح اي كتاب واقرأ فيه ابواب كتاب النكاح تجد ما تطلبه من ذلك - 00:57:05